

العين

وتقول : الأجر على حساب ذلك أي على قدره قال خالد بن جعفر للحارث بن ظالم : .
أما تشكروني لي إذ جعلتلك سيد قومك قال : حساب ذلك أشكرك .
وأما حساب (مجزوماً) فمعناه كما تقول : حسابك هذا أي : كفاك وأحسب بذني ما
أعطاني أي : كفاني .
والحساب : عددك الأشياء . والحساب مصدر قولك : حسبت حسابةً وأنا
أحسبته حساباً . وحسبة أيضاً قال النابغة : .
(وأسرعت حسبة في ذلك العدد ...) .
وقوله - عز وجل - : (يرزق من يشاء بغير حساب) اختلّف فيه يقال : بغير تقدير
على أجر بالنقصان ويقال : بغير محاسبة ما إن يخاف أحداً يحاسبه ويقال : بغير أن
حسب المعطى أنّه يعطيه : أعطاه من حيث لم يحتسب .
واحتسبت أيضاً من الحساب والحسبة مصدر احتسبك الأجر عند الله . ورجل حاسب
وقوم حاسب .
والحسبان من الظنّ حساب يحسبان لغتان حاسباناً وقوله - عز وجل - : (الشّمس
والقمر بحسبان) أي قُدِّر لهما حساب معلوم في مواقيتهما لا يعدوانه ولا
يُجاوزانه .
وقوله تعالى : (ويرسل عليها حسباناً من السماء) أي ناراً تَحرقها